



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

تاريخ الإصدار: 2006/8/10م

www.al-msjd-alaqsa.com

تاريخ الطباعة: 2007/8/10م

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

يقول عز وجل في سورة الحاقة 69 - آيات 38-39 (فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَأَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ)، فهذا قسم من الله عز وجل، يقسم به بما نبصر وما لا نبصر، وقسم الله كما تعلمون عظيم، ومن الأمور التي يطلب منا عز وجل أن نتبصر بها ونعني بها النظر (أنفسنا)، يقول عز وجل في سورة الذاريات 51 - آية 21 (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)، وبمجرد أن ننظر إلى أنفسها ونعني في أنفسنا التفكير يحار فكر الإنسان ولا يستطيع أن يدرك العظمة والأسرار التي ضمنها عز وجل في هذه الأجساد، ومع هذا فالقليل القليل الذي نستطيع أن نصل له ونكتشفه يجعلنا ندرك عظمتها التي لا حدود لها، وقدرته التي لا مثيل لها، وعلمه الذي لا طائل له، فالحمد لله العلي العظيم على هذه الخلقة البديعة والصنعة الرائعة، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، حمداً كثيراً ملء السموات وملء الأرض، حمداً كثيراً بقدر قدرته عز وجل وبقدر ملكه سبحانه وتعالى، وبقدر علمه تبارك وعلا، حمداً كثيراً بقدر نعمه التي لا حصر ولا عد ولا حد لها، حمداً كثيراً زنة عرشه وعدد خلقه ومداد كلماته، حمداً كثيراً بعدد أسراره في الحياة والتي جعلها في السماوات وفي الأرض وفي أنفسنا وفيما نعلم وفيما لا نعلم، حمداً كثيراً بقدر ما شاء عز وجل، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وله الملك، الذي يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، ونصلي ونسلم ونبارك على سيدنا محمد، أشرف الخلق، المصطفى المختار، الذي اصطفاه الرحمن لإخراج العباد من عبادة العباد لعبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا لسعة الآخرة، وعلى آله وصحبه وسلم.

يعد جسم الإنسان أعقد آلة وأعقد جهاز على سطح الأرض، فنحن - طوال حياتنا - نرى بهذا الجسم ونسمع ونتنفس ونمشي ونركض ونتذوق طعم اللذائذ. ويملك هذا الجسم - بعظامه وعضلاته وشرايينه وأوردته وبأعضائه الداخلية - نظاماً وتخطيطاً دقيقاً، وكلما نزلنا إلى التفاصيل الدقيقة لهذا النظام ولهذا التخطيط قابلتنا حقائق مذهشة. وعلى الرغم من الاختلاف الذي يبدو للوهلة الأولى بين الأقسام والأجزاء المختلفة للجسم فإنها تتكون جميعها من اللبنة نفسها، ألا وهي الخلية.

Jerusalem - The old City - Esa'dya - Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المئذنة الحمراء - رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org, www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



فتعالوا معي قليلاً ننظر لبعض المعطيات والمعلومات التي جعلها عز وجل داخل أنفسنا، ولنقف قليلاً عند كل معلومة ونتفكر بها ونستبصر منها عظمة الخالق عز وجل:-

- إن خلايا جسم الإنسان تبلغ حوالي بين **100-200** تريليون خلية، وفي كل خلية توجد نواة واحدة، وفي كل نواة يوجد (**46** كروموسوم) مرتبة على شكل أزواج (**23**) زوجاً، وفي كل كروموسوم واحد توجد ظفيرة (حلزون) الـ (**DNA**) وفي كل جزء من هذه الظفيرة توجد عدة جينات.. والجين الواحد مؤلف من أربع من القواعد النتروجينية مرتبة بشكل متسلسل ومتقابل ومنسجم (أي أن هناك **3** بلايين قاعدة نتروجينية في الخلية الواحدة) كل ثلاث منها تكوّن حامضاً أمينياً.. والأحماض الأمينية هي التي يتكون منها البروتين الذي تتحدد به وعنه الوظائف الحياتية.
- على فرض أن عدد سكان العالم ستة ونصف مليار نسمة، فإن عدد خلايا جسم إنسان واحد تساوي **23** ألف ضعف من عدد سكان الأرض.
- يقارب حجم الخلية والتي يتكون كل شيء في جسم الإنسان منها، يقارب جزءاً من ألف جزء من المليمتر المكعب.
- أنك لو وضعت **200** ألف خلية بجانب بعضها البعض لما تجاوزت في حجمها حجم رأس الدبوس.
- أن الخلية الواحدة في نشاطها الحيوي تساوي التعقيد في حوالي (**800**) مصنع معقد مما يركبه الإنسان لمصالحه وإنتاج حاجاته.
- أن طول التعليمات التي تحتويها ظفيرة الـ **DNA** يصل إلى حوالي **2.4** متر، وكل جزيئة من هذا الحامض النووي الريبوزي تحتوي على عدد كبير من الجينات.
- أن أطوال أشرطة الـ **DNA** كاملة في أجسامنا يصل تقريباً إلى **144** مليار كيلومتر.
- وأن هذا الطول يزيد على قطر المجموعة الشمسية ب **12** ضعفاً.
- إن جزيئات الـ **DNA** الموجودة في خلايا جسم الإنسان كلها لو ربطت تعليماتها مع بعضها البعض لوصلت إلى سطح القمر ورجعت منه ثمانية آلاف مرة.
- إن غراماً واحداً من الـ **DNA** يحتزن معلومات بقدر ما يحتزنه ألف مليار قرص كومبيوتري.
- أن في جسم الإنسان ما يقرب من **720** غراماً من الحمض النووي الـ **DNA**، أي ما تكفي **720** ألف مليار قرص كومبيوتري أو بصيغة أخرى لو أن كل شخص على وجه الأرض يملك **100** ألف كومبيوتر، فإن ما تستطيع أن تحتزنه كل كومبيوترات العالم يستطيع إنسان واحد أن يحتزنه.



- عدد الخلايا العصبية في جسم الإنسان **14** مليار خلية عصبية، منها **9** مليارات في الدماغ تتوزع على **64** منطقة من مناطق الدماغ، وخلايا الجهاز العصبي لا تتكاثر ولا تتغير ولو تغيرت لاحتاج الإنسان لتعلم اللغة كل **6** أشهر.
- يوجد في جسم الإنسان **25** ألف مليار كرية حمراء في دم الإنسان الواحد لو وضعت في خط لطوقت الأرض **7 - 6** مرات.
- ينبض قلب الإنسان ما معدله **70** نبضة في الدقيقة، أي **100** ألف مرة يومياً، أي **37** مليون مرة سنوياً، أي **2.4** مليار مرة في متوسط العمر بدون توقف.
- يتضاعف حجم الجنين **3000** مليار مرة من بداية تكوينه وحتى ولادته.
- يضخ قلب الإنسان ما معدله **6500** لتر من الدم يومياً، أي ما معدله **150** مليون لتر في متوسط حياته.
- ينقي جسم الإنسان ما مقدار **5** لترات من الدم في كل دقيقة، أي ما معدله **7200** لتر من الدم في اليوم، أي ما معدله **170** مليون لتر من الدم خلال متوسط حياته.
- يمشي الإنسان في اليوم ما معدله **20** ألف خطوة، أي أنه يكون قد لف الأرض خلال حياته **6** مرات.
- يتنفس الإنسان في كل يوم **23** ألف مرة، أي **550** مليون مرة في متوسط حياته.
- يستنشق الإنسان **12** متراً مكعباً من الهواء يومياً.
- يتناول الإنسان في المعدل ما مقداره كيلو ونصف الكيلو من الطعام يومياً، أي ما معدله **35** طناً من الطعام في حياته.
- يشرب الإنسان في المعدل ما مقداره **2.5** لتر من السوائل يومياً، وبهذا يكون قد شرب في حياته **60** طناً من الماء.
- يخزن الإنسان في ذاكرته ما معدله نصف مليون صورة.
- يفرز الإنسان في اليوم ما معدله لتر ونصف من اللعاب يومياً، وبهذا يكون قد أفرز في حياته **35** طناً من اللعاب.
- يفرز الإنسان ما معدله لتراً من العرق يومياً أي ما معدله **24** طناً من العرق في حياته.
- عندما يضحك الإنسان فإنه يحرك **17** عضلة من عضلات وجهه، وعندما يكشر فإنه يحرك **43** عضلة.
- تبلغ طول الأمعاء الغليظة في جسم الإنسان متر ونصف، في حين تصل طول الأمعاء الدقيقة ستة أمتار.



بعد كل ما ذكرناه، نذكر أن دماغ الإنسان، يتحكم بكل هذه الخلايا وكل هذه الأعضاء، وأن هذا الدماغ، يستطيع أن يرى جميع الخلايا الـ **200** ترليون، وأن يحدد أي منها بحاجة للأوكسجين أو الماء أو الغذاء، وأي منها بحاجة أن يصرف فضلاته، وبالتالي فإنه يسير جيش كبير من كريات الدم الحمراء التي تجوب هذا الجسد وتخدمه بما يحتاجه، وعلاوة على كل هذا فإن الدماغ لا يستطيع فقط التعامل مع العالم الداخلي لجسم الإنسان، إنما ويتعامل أيضا من خلال حواسه المختلفة مع العالم الخارجي، فهو يرى ويسمع ويستشق ويحس ويتكلم ويتحرك ويتفاعل مع كل ما حوله في نفس اللحظة.

والسؤال المهم، الذي نود أن نطرحه، إذا كان دماغ واحد قادر أن يتعامل مع كل هذا الكم الهائل من الخلايا في نفس اللحظة، أفلا يستطيع الله عز وجل أن يرى الناس جميعاً، ويتعامل معهم بنفس اللحظة وهو الخالق البارئ المصور العظيم المتعالى، تعالى عما يشركون، فسيحان الله.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقول ما قاله عز وجل في سورة لقمان **31 - آية 11** (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) صدق الله العظيم.



جدول الأرقام

No. of zeros عدد الأصفار	U.S. & scientific community في أمريكا والجمعية العلمي		Other countries في باقي دول العالم	
3	<i>thousand</i>	ألف	<i>thousand</i>	ألف
6	<i>million</i>	مليون	<i>million</i>	مليون
9	<i>billion</i>	بليون	<i>1000 million (1 milliard)</i>	مليار
12	<i>trillion</i>	ترليون	<i>billion</i>	بليون
15	<i>quadrillion</i>	كوادريون	<i>1000 billion</i>	ألف بليون
18	<i>quintillion</i>	كوانتيليون	<i>trillion</i>	ترليون
21	<i>sextillion</i>	سيكستليون	<i>1000 trillion</i>	ألف ترليون
24	<i>septillion</i>	سبتيليون	<i>quadrillion</i>	كوادريون
27	<i>octillion</i>	اوكتليون	<i>1000 quadrillion</i>	ألف كوادريون
30	<i>nonillion</i>	نونيون	<i>quintillion</i>	كوانتيليون
33	<i>decillion</i>	ديكيليون	<i>1000 quintillion</i>	ألف كوانتيليون
36	<i>undecillion</i>	انداكليون	<i>sextillion</i>	سيكستليون
39	<i>duodecillion</i>	ديوديكليون	<i>1000 sextillion</i>	ألف سيكستليون
42	<i>tredecillion</i>	تريداكليون	<i>septillion</i>	سبتيليون
45	<i>quattuordecillion</i>	كوادردسليون	<i>1000 septillion</i>	ألف سبتيليون
48	<i>quindecillion</i>	كوندسليون	<i>octillion</i>	اوكتليون
51	<i>sexdecillion</i>	سكسدليون	<i>1000 octillion</i>	ألف اوكتليون
54	<i>septendecillion</i>	سسبنتدسليون	<i>nonillion</i>	نونيون
57	<i>octodecillion</i>	أكتودسليون	<i>1000 nonillion</i>	ألف نونيون
60	<i>novemdecillion</i>	نوفيمدسليون	<i>decillion</i>	ديكيليون
63	<i>vigintillion</i>	فيجنديليون	<i>1000 decillion</i>	ألف ديكيليون
66 - 120		غير معرفة	<i>undecillion - vigintillion</i>	غير معرفة
100	<i>Googel</i>		<i>Googel</i>	جوجل
303	<i>centillion</i>	سنتليون		
600			<i>centillion</i>	سنتليون